مجلة المحترف لعلوم الرياضة و العلوم الانسانية و الاجتماعية
المجلد (11) العدد (03) السنة (2024)
الصفحة 269-286

رائد الاعمال في الوسط الجامعي– دراسة سيكولوجية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس

Entrepreneurship in the university - a psychological study on a sample of students at Sidi Bel Abbes University

مداني وفاء* ، قنون أمين[2]
[1] جامعة جيلالي ليابس–سيدي بلعباس– (الجزائر)، wafaa05@live.fr
[2] جامعة جيلالي ليابس–سيدي بلعباس– (الجزائر)، gamineoran@live.fr

معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2023-10-13

تاريخ القبول:2024/06/30

Printed ISSN: 2352-989X
Online ISSN: 2602-6856

الملخص: نظرا للدور الريادي الذي تلعبه الجامعة في الوقت الحاضر و الذي يدور عموما حول اعداد وتكوين طلبة صاحبي مشاريع ريادية و العمل على تشجيع المبادرات الفردية و خلق المؤسسات المصغرة فانه اصبح لزاما معرفة الاسباب التي تقف وراء توجه فئة من الطلاب الى ريادة الاعمال مقارنة بالآخرين.

ومن أجل ذلك قمنا بدراسة العوامل و الأسباب التي تقف خلف بروز نية ريادة الاعمال لفئة خريجي الجامعات حيث وجدنا ان للخصائص الشخصية و المهارية دورا هاما في توجيه الطالب نحو ريادة الاعمال، كما يساهم راس المال الاجتماعي و شبكة العلاقات في بناء الشخصية الريادية للطالب.

الكلمات المفتاحية: ريادة الاعمال، العوامل الشخصية و المهارية، العوامل الاجتماعية، نية ريادة الاعمال

ABSTRACT

In view of the pioneering role played by the university at the present time, which generally revolves around preparing and training students who own projects and working to encourage individual initiatives and the creation of small business, it has become necessary to know the reasons behind the orientation of a group of students to entrepreneurship compared to others.

For this reason, we studied the factors and reasons behind the emergence of entrepreneurial intention among university graduates, where we found that personal and skill characteristics have an important role in directing the student towards entrepreneurship, and social capital and network of relationships also contribute to building the student's entrepreneurial personality.

Keywords: Entrepreneurship, personal and skill factors, social factors, entrepreneurial intention.

1. مقدمة:

* المؤلف المرسل لا يكتب اسم المؤلف تبقى فقط المؤلف المرسل

عرف موضوع ريادة الاعمال في الآونة الأخيرة اهتماما كبيرا من طرف الحكومات و الباحثين على حد سواء كونها أهم الإستراتيجيات المتبعة لمواجهة معضلة البطالة في جل دول العالم و ذلك من خلال دورها البارز في تحقيق النمو الاقتصادي كبديل للمؤسسات الكبيرة الحجم التي اعتبرت و لوقت طويل المحرك الأساسي للتنمية تحت والذي أدى إلى تسليط الأضواء على المسير وذلك على حساب رائد الاعمال و مؤسسته الصغيرة التي أصبحت قاطرة التنمية في أغلب دول العالم في ظل الاقتصاد الحر.

إن دخول المورد البشري كأحد أهم عوامل نجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة جعل الباحثين يربطون مفهوم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و مفهوم ريادة الاعمال و رائد الاعمال على أساس أن هذا الأخير يمتلك القدرات والمهارات لأجل تحمل المخاطر و النجاح في المضي نحو الاستقرار و التوسع ، جعل الكثير من الدول و المنظمات المحلية و الدولية المهتمة بدعم و تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة تبحث عن المعادلة الصحيحة التي تسمح لها بتنشئة الأفراد و توجيههم نحو ريادة الاعمال و ذلك عن طريق تزويدهم بمؤهلات و معارف وخبرات اللازمة لتحقيق مشاريعهم الإبداعية.

إشكالية الدراسة

مما سبق يمكن صياغة إشكالية هذه الدراسة فيما يلي:

– كيف تؤثر العوامل الشخصية و المهارية على نية ريادة الاعمال(انشاء مؤسسة) لدى طلبة السنة ثانية علوم التسيير بكلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية و علوم التسيير بجامعة سيدي بلعباس ؟

– كيف تؤثر العوامل الثقافية و الاجتماعية على نية ريادة الاعمال(انشاء مؤسسة) لدى طلبة السنة ثانية علوم التسيير بكلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية و علوم التسيير بجامعة سيدي بلعباس ؟

فرضيات الدراسة

في محاولة منا لإجابة عن هذه الإشكالية ، ارتأينا أن تكون الدراسة مؤسسة على مجموعة من الفرضيات الإحصائية وهي:

– يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) للعامل الشخصي و المهاري على نية ريادة الاعمال(انشاء مؤسسة) لدى طلبة السنة ثانية علوم التسيير بكلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية و علوم التسيير بجامعة سيدي بلعباس

– يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) للعامل الثقافي و الاجتماعي على نية ريادة الاعمال(انشاء مؤسسة) لدى طلبة السنة ثانية علوم التسيير بكلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية و علوم التسيير بجامعة سيدي بلعباس أهداف الدراسة

– التعرف على العوامل التي تؤثر في سلوك الفرد حتى يصبح رائد للاعمال

– معرفة اهم السمات التي يتميز بها رائد الاعمال عن الآخرين

– دراسة اهم العوامل التي تؤثر في الطالب الجزائري حتى يصبح رائد اعمال ناجح

أهمية الدراسة

– اعتبار ريادة الاعمال رافدا حقيقيا للتنمية الدائمة سواء في الجانب الاقتصادي أو الاجتماعي.

– استعمال ريادة الاعمال كأداة للحد من مشكل البطالة.

– إسهامها في إعادة الحياة للنسيج المؤسساتي من خلال تعويض المؤسسات المفلسة.

2. تحديد مفاهيم ريادة الاعمال، نية ريادة الاعمال، رائد الاعمال

تعتبر عملية إعطاء تعريف لكلمة ريادة الاعمال أمر صعب ، إذ إن الباحث يواجه تحديات كبيرة في توضيح أو إعطاء تعريف محدد و دقيق لها ، إذ تتميز هذه الظاهرة بكونها متغيرة ، معقدة و غامضة فلحد الأن ليس هناك إطار موحد يتفق عليه جميع الباحثين في هذا المجال مما نتج عنه تباين و إختلاف في التعاريف، وتعتبر ريادة الاعمال مفهوم قديم إستعمل لأول مرة في اللغة الفرنسية في بداية القرن السادس عشر، وهي مشتقة من الكلمة الفرنسية entreprneur و التي تعني" العمل الذي يباشر به الشخص ".

Knight و Druckeعرفا ريادة الاعمال على أنها درجة عالية من المخاطرة و رائد الاعمال هو ذلك الشخص الذي يخاطر بموارده المالية ، و يضحي بوقته في سبيل تحقيق فكرة و إنشاء مؤسسة.

ريادة الاعمال هي :" سيرورة يمكن أن نجدها في مختلف البيئات و بأشكال مختلفة ، تقوم بإدخال التغييرات في النظام الإقتصادي عن طريق إبداعات قام بها أفراد أو منظمات ، هذه الإبداعات تخلق مجموعة من الفرص الإقتصادية وتكون نتيجة هذه السيرورة خلق الثروة الإقتصادية و الإجتماعية للأفراد و للمجتمع ككل ." (Fayolle, 2004, p. 18) أما البروفيسور Howard Stavenson بجامعة Harvard فيعرف ريادة الاعمال على أنها عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات و متابعتها و تجسيدها

1.2 مفهوم نية ريادة الاعمال

إن تعريف النية هو أمر معقد كون أنه يتضمن عبارات أخرى مثل الهدف ،النية المنطوقة، النية السلوكية، لذلك لا يوجد تعاريف موحدة، فمنها من يشبهها بالحكم و البعض الأخر بالإرادة، أو الحالة الذهنية، بينما يركز البعض الأخر على محتواها ، على الرغم من ذلك فإن النقطة التي تجمع بينهم تفيد بأن النية تتواجد في ذهن الفرد الذي ينميها و التي ترتبط بالانتقال إلى فعل. (Mouloungui, 2012, p. 61)

حسب Fishbien و Ajzen تعتبر النية الخطوة الأولى للعملية الريادية و التي يعتبرها Kruger بأنها نية معرفية تشمل الوسائل و الغايات.

و أشار Searel أن الأحداث تتكون دائما من عنصرين ، مكون ذهني و مكون مادي، المكون الذهني هو النية إذا مر كل شيء على ما يرام ، المكون الذهني يسبب المكون المادي و يجسده . أما Tounes فهو يؤكد على أن التوجه هو إرادة الفرد و هي جزء من العملية المعرفية و لكنها تابعة لسياقات إجتماعية ، ثقافية ، إقتصادية وقد عرفBird نية ريادة الاعمال بأنه تلك العملية التي تبدأ مع احتياجات ، قيم ، عادات و معتقدات الفرد لغاية خلق المؤسسات ، و بالتالي فالتوجه هو نتيجة مباشرة لنوايا الأفراد التي تتأثر بمتغيرات بيئية (Salah, 2001, p. 66) .

2.2 مفهوم رائد الاعمال

لقد تطور البحث حول رائد الاعمال حسب ثلاث مدارس فكرية "اقتصادية ، سلوكية ، نشاطية" ، فإلى غاية الستينيات عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الاقتصادي و الذي ركز على الدور الذي يلعبه رائد الاعمال في الحياة الاقتصادية، ليظهر بعدها توجه فكري ثاني سلط الأضواء على الميزات الشخصية لرائد الاعمال وخصائصه الفردية تلاه تيار جديد ظهر في التسعينيات يتزعمه المسيرون قام بدراسة سير عملية ريادة الاعمال ككل .

أولا: رائد الاعمال حسب المدرسة الاقتصادية

سعت هذه المدرسة إلى تعريف رائد الاعمال من خلال انطلاقا من الدور الذي يلعبه في الحياة الاقتصادية ، ويعتبر الاقتصادي Cantillion سنة 1730 أول من وضع مفهوما لرائد الاعمال ،و اعتبره Shumpeter أهم الأعوان الاقتصاديين فعندما يكون النظام الاقتصادي في حالة توازن بين العرض و الطلب فإن رائد الاعمال هو الذي يكسر حالة التوازن ـ التدمير الخلاق ـ وذلك من خلال إبداعاته الجديدة و تقنياته المبتكرة من أجل الوصول إلى منتجات جديدة و بالتالي خلق أسواق جديدة. و يمكن تلخيص أهم ما جاءت به هذه المدرسة كالتالي :

- رائد الاعمال هو باحث عن فرصة عمل لإنشاء مؤسسته الخاصة متحملا مختلف الأخطار.
- دور رائد الاعمال هو جلب منتجات جديدة لم تكن موجودة في السوق.
- أظهرت هذه المدرسة رائد الاعمال يتحمل الأخطار بسبب حالة اللايقين المتعلقة بالسوق من أجل تحقيق أقصى ربح.
- وظيفة رائد الاعمال تتمثل في إحداث حلة تخل التوازن و تكسر الروتين من أجل إحداث التغيير.

ثانيا: رائد الاعمال حسب المدرسة السلوكية

تأسست هذه المدرسة في بداية الستينيات من القرن العشرين ، و جاءت لتفادي الفجوات التي وقعت فيها المدرسة الأولى ، حيث و لكثرت اهتمام هذه الأخيرة بدور رائد الاعمال فقط ، تم إهمال و نسيان تأثير العائلة والمجتمع اللذان نبت فيهما رائد الاعمال و أستلم منهما ثقافته ، و بالتالي ركزت هذه المدرسة على رائد الاعمال في حد ذاته، حيث قامت بدراسة خصائصه و مميزاته البسيكولوجية كأساس يكمن من خلاله فهم النشاط رائد الاعمالاتي ، حيث عمل الكثير من المتخصصين في العلوم السلوكية على الإجابة على كثير من التساؤلات المتعلقة بطبيعة رائد الاعمال: من هو رائد الاعمال ؟ ما الذي يميزه ؟ لماذا يقوم بإنشاء مؤسسته الخاصة معتبرين ان سلوك رائد الاعمال هو نتاج

الظروف المحيطة به، فالمبادرة الشخصية لا معنى لها بدون وجود ظروف إجتماعية ، إقتصادية و سياسية مشجعة على ريادة الاعمال.

ثالثا: رائد الاعمال حسب المدرسة النشاطية

لقد اهتمت المدرسة الاقتصادية بدراسة الدور الاقتصادي الذي يلعبه رائد الاعمال في المجتمع، في حين اهتمت المدرسة السلوكية بتحليل صفات و تصرفات رائد الاعمال ، و لذلك جاءت هذه المدرسة كحتمية تنادي بضرورة تغيير مستوى التحليل واقترحت أن يتم الاهتمام بماذا يفعل رائد الاعمال و ليس شخصه ، فهي تسمح بالخروج من التصورات السابقة الضيقة و المحدودة التي تنحصر في دراسة عامل واحد ، صفة إنسانية ، أو وظيفة اقتصادية لعملية معقدة و التي يجب أن تدرس ككل متكامل و من جميع الجوانب حتى نتمكن من فهمها بشكل أفضل.

وعليه يمكن اعتبار رائد الاعمال هو ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة ،وبشكل مستقل- إذا كان لديه الموارد الكافية – على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على ارض الواقع ،بالاعتما د على معلومة هامة ،من اجل تحقيق عوائد مالية عن طريق المخاطرة، ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة ،الثقة بالنفس، المعارف التسييرية، والقدرة على الإبداع و بهذا يقود التطور الاقتصادي للبلد و الجدول التالي يلخص تطور مفهوم رائد الاعمال عبر العصور.

الجدول رقم (01): تطور مصطلح رائد الاعمال و ريادة الاعمال

العصر	الباحث	تطور مصطلح المقاول و المقاولاتية
العصور الوسطى	ـــــــ	الشخص المسؤول عن مواقع الإنتاج الرئيسية.
القرن السادس عشر	ـــــــ	شخص يشارك في نشاط عسكري ويوجهه.
القرن الثامن عشر	ـــــــ	الشخص المتخصص في الإدارة المالية والمخاطر برأس ماله.
نهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين	ـــــــ	رائد الاعمال هو الشخص الذي ينظم ويدير مؤسسة من أجل تحقيق الربح.
منتصف القرن العشرين	Schumpeter	رائد الاعمال هو مبتكر.

المصدر : من إعداد الباحثين

3.2 العوامل الشخصية و المهارية لرائد الاعمال

أولا: السمات الشخصية لرائد الاعمال

وفي هذا الإطار قامت عدة أبحاث و دراسات لأخصائيين اقتصاديين و علماء علم الاجتماع و علم النفس، كثيرا ما أفضت إلى نتائج مختلفة و أحيانا مكملة لبعضها البعض. قد يرجع ذلك لتمايز صفات رائد الاعمال وتشعبها

و كذا اختلافها من شخص لأخر إضافة إلى تعدد وجهات النظر حول شخصيته و طبيعة و دوافع و محفزات سلوكه و من أهم تلك الأعمال و ما خلصت إليه من ميزات خاصة برائد الاعمال، اعمال Mc Clelland الذي يرى على أنه على رائد الاعمال أن يتحلى بمجموعة من الصفات الخاصة به و التي تؤثر عليه بشكل كبير و حاول تحديد هذه الصفات والخصائص كالتالي: (Mulsak, 2000, p. 23)

- المسؤولية .
- الذاتية (أي الإعتماد على النفس).
- التنبؤ .
- الطاقة (التي تجعله يعمل لأطول و قت).
- الإبداع : و تجدر الإشارة هنا أن معظم الباحثين أشاروا لوجوب إكتسابها من طرف رائد الاعمال ، حيث نجد Schumpeter- الذي إرتبط إسمه بالإبداع – يسر على أن الإبداع هو الميزة الأساسية والجوهرية للمقاول فمن خلال الإبداع و الإبتكار يتم الوصول إلى تحقيق و إيجاد طرق وأساليب جديدة وأشكال جديدة للمنظمة ، و طبقا له المبدع هو فرد ناذر ذو موهبة يستطيع جذب أرباح كثيرة.

ثانيا: المهارات الريادية لرائد الاعمال

في نهاية الثمانينات من القرن الماضي ، أظهرت الأبحاث التي قام بها أصحاب المدرسة السلوكية أن العوامل النفسية والسمات الشخصية لرائد الاعمال هي العوامل الوحيدة التي تحدد نجاح أو فشل أي مؤسسة منشأة حديثا، وهو ما عارضته بعض الدراسات اللاحقة (المدرسة النشاطية) فوفقًا لأنصار هذا النهج ، اتضح أنه من المستحيل أن نجد في فرد واحد كل الصفات التي يتطلبها رائد الاعمال لكي ينجح، ومن خلال هذا المنظور تم التركيز على المهارات الريادية والتي إعتبرت ظاهرة ريادة الاعمال كعملية للتعليم والتطوير مع الوقت يكتسب من خلالها رائد الاعمال مجموعة من المهارات الفردية و الجماعية اللازمة للتشغيل السلس لعملية إنشاء المؤسسات في إطار يركز منظور البحث المعرفي على تحليل كيف يفكر رائد الاعمال ويتصرف في كل مرحلة من مراحل مساره الريادي.

في هذا الصدد يعتبر Hisrich et Peters المهارات الشاملة و المتعلقة بروح المقاولة هي: (R & Peters M, 2002, p. 320)

- **المهارات التقنية**

تشمل مهارات الكتابة وتحليل البيئة الخارجية ومتغيراتها والتعامل مع الأدوات التكنولوجية المختلفة، وبناء الشبكات والتدريب والعمل ضمن فريق وغيرها.

- **المهارات الإدارية**

تشمل وضع الأهداف والتخطيط، صنع القرار، إدارة العلاقات الإنسانية، التسويق والمبيعات، المهارات المالية والمحاسبية، الرقابة وتقييم الأداء، القدرة على التفاوض الفعال، وتنظيم وإدارة نمو المشروع.

➢ **المهارات الشخصية**

تشمل عمق السيطرة الداخلية والمخاطرة والإبداع والابتكار، والقدرة على التغيير والمثابرة والعمل الجاد، والرؤية القيادية وهذه المهارات يجب التركيز عليها وتطويرها لدى المتعلمين أو المتدربين في أي برنامج تعليمي وتدريبي في ريادة الاعمال، لأنها جوهر المهارات الشاملة في تعزيز السلوك الريادي.

قام الباحثان Laviollet و Loue بطرح نموذج نظري قسموا من خلال المهارات الريادية إلى مجموعة من أقسام كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم(02):المهارات الريادية

المهارات التسييرية أو الإدارية	**المهارات التسويقية و التجارية**
القيادة: أن تصبح قائدا. تشجيع و دعم فريق العمل. **التواصل :** تعميم و نشر المعلومات داخليًا وخارجيًا باستخدام وسائل الإعلام الفعالة كالاجتماعات مثلا. الاحتفاظ بخطاب واضح ومتماسك . **إدارة و تسيير الأشخاص:** تخطيط عمل الفريق وفقًا للأهداف المحددة في مخطط الأعمال. تفويض وتمكين الموظفين من اتخاذ بعض القرارات. مراقبة مدى تحقيق الأهداف. تقييم النتائج التي تم الحصول عليها. حل النزاعات بين الفريق العمل.	**التسويقية:** تحديد الأهداف التجارية عن طريق تقسيم السوق. إجراء دراسات السوق بغية تحديد المشتري وتوقعاته وفهمه بشكل أفضل. تحديد الإستراتيجية التجارية للمؤسسة، استعمال الوسائط الإعلانية (الصحافة، مواقع الانترنت،.....). **التجارية :** تطوير المبيعات من خلال البحث عن سوق جديد. الاستماع للعميل ومحاولة تلبية متطلباته جعل الزبائن أكثر وفاءا للمؤسسة من خلال الأسعار المدروسة ، والمزايا المختلفة المقدمة.
المهارات تسيير الموارد البشرية	**مهارات التسيير المالي**
التوظيف : تحديد الحاجة للتوظيف وفقا للأهداف الإستراتيجية للشركة ترجمة هذا الاحتياج إلى أعمال ونشاط ومهارات. إجراء مقابلة للتوظيف **القانونية:** لمعرفة القوانين السارية بشأن عقود العمل.	إدارة و تسيير الخزينة. تحديد مدة التحصيل الخاصة بالعملاء والموردين. تحديد الاحتياجات المالية للمؤسسة. تحديد موارد التمويل قصيرة وطويلة الأجل. توقع الآثار المالية لقرار الاستثمار.

اختيار أفضل عقد عمل للمؤسسة. تحديد جدول أتعاب الموظف وفقًا لمهنته. معرفة الالتزامات القانونية من حيث الضرائب المتعلقة بالأجور.	

المصدر: (Laviolette & Loue, p. 10)

4.2 العوامل الاجتماعية التي تؤثر على السلوك الريادي

من أجل الولوج في أي مغامرة إنشاء مؤسسة و تحقيق النجاح المطلوب ، يجب أن يتوفر رائد الاعمال على مجموعة من الموارد مادية، مالية ، معرفية ، تكنولوجية و اجتماعية. و يقصد بالمورد الاجتماعي الرأس المال الاجتماعي وهو الرصيد المتراكم و الغير مادي الذي يجمعه رائد الاعمال من خلال شبكة معارفه (شبكات اجتماعيه وشبكات مشاركه مدنيه)، وعادات مشتركه لها تأثير علي إنتاجيه المجتمع و الذي يساعده على إقامة ونجاح و استمرارية مشروعه. ولهذا الرأس المال مجموعة من المصادر يمكن تلخيصها فيما يلي:

- الأسرة: تعتبر الأسرة حجر الأساس لرأس المال الاجتماعي و هي أحد أهم الأسباب المؤدية له.
- الشبكة: يشير مصطلح الشبكة إلى الأفراد (أو بدرجة أقل الجماعات و الأدوار) التي ترتبط ببعضها البعض بواسطة واحدة أو أكثر من العلاقات الاجتماعية كثيرا ما تحول إلى تبادل في المعلومات من خلالها يقوم الأفراد بقضاء مصالحهم و الحصول على أرباح بتفاعلهم مع بعضهم البعض.
- التبادل: وتعتبر الثقافة الاجتماعية أساس لهذا التبادل، و يقصد به أن يقوم الشخص بمساعدة الآخرين (غير الأسرة و الشبكة) على قضاء حاجياتهم، و المقابل طلب المساعدة منهم و قضاء حاجياته.. فرائد الاعمال يحتاج إلى قيمة هذا التبادل بالخصوص أثناء البحث سواء عن المعلومات الخاصة بمشروعه و التي تعتبر عملية مكلفة ماديا و زمنيا و معنويا أو البحث عن الموارد الأخرى.

3. الجانب التطبيقي

1.3 تمهيد

تهدف هذه الدراسة الى معرفة أثر العوامل الشخصية و السلوكية و المحيط الاجتماعي على روح ريادة الاعمال لدى الطالب الجزائري و منه بروز نية ولوج عالم ريادة الاعمال و انشاء المؤسسات، و ذلك باعتبار أن التوجه الحديث للجامعة هو تثمين مخرجاتها من خلال مشاريع تخرج تساهم في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و بالتالي اعتبار الطالب هو بمثابة نواة رواد الاعمال في المستقبل، الامر الذي جعل الاهتمام منصب على بناء طالب يتمتع بشخصية ريادية و توجيه التركيز على دراسة سيكولوجيته والعوامل المؤثرة فيه. و بناءا على ذلك يتكون نموذج الدراسة من متغيرين رئيسين هما المتغير التابع والمتغير المستقل، فالمتغير المستقل يتمثل في العوامل الشخصية والمهارية و العوامل الاجتماعية أما المتغير التابع فهو روح ريادة الاعمال.

2.3 مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة السنة ثانية علوم التسيير بكلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية و علوم التسيير بجامعة سيدي بلعباس، وقد تم توزيع استبيان على عينة الدراسة المقدرة ب 150 طالبا، وتم استرجاع120 استبيان صالحة للتحليل الاحصائي، وهو ما يعادل نسبة 80%

3.3 أداة الدراسة

يتكون استبيان الدراسة من 15 فقرة تم إدراجها تحت ثلاثة محاور رئيسية بالإضافة إلى المعلومات الشخصية، بحيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي(الإجابة موافق بشدة(5) موافق(4) لا أدري(3) غير موافق (2)غير موافق بشدة(1)) لقياس استجابات المبحوثين .

4.3 صدق وثباث الاستبيان

اولا: صدق الاتساق البنائي: قمنا بحساب معامل الارتباط 'بيرسون' بين درجة كل للمحور والدرجة الكلية الاستبيان لمعرفة مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان مجتمعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم(03):يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

محاور الاستبيان	عدد البنود	معامل الارتباط بيرسون المحسوب(r)	مستوى الدلالة Sig	النتيجة
نية انشاء مؤسسة	5	0.820**	0.000	**يوجد ارتباط دال إحصائيا**
العوامل الشخصية	5	0.740**	0.000	**يوجد ارتباط دال إحصائيا**
العوامل الاجتماعية	5	0.830**	0.000	**يوجد ارتباط دال إحصائيا**
** تعني مقارنة قيمة((مستوى المعنوية sig (أو قيمة الاحتمال الخطأ)) value-P)بمستوى دلالة 0.01				

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامجSPSS V.23

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل ارتباط بين كل محور والمعدل الكلي لعبارات الاستبيان دالة إحصائيا، حيث أن قيمة SIG) مستوى المعنوية) أقل من من مستوى الدلالة 0.01 ومنه تعتبر المحاور صادقة ومتسقة وصالحة لما وضعت لقياسه ويمكنها تحقيق أهداف الدراسة

ثانيا: ثبات الاستبيان: قد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha's ، الذي كلما أقترب من الواحد دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر دل على عدم وجود ثبات، والجدول الموالي يبين معاملات الثبات لمحاور الاستبيان

الجدول رقم (04):يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة

محاور الاستبيان		معامل Alpha Cronbach's	عدد العبارات	النتيجة
محاور الاستبيان	نية ريادة الاعمال	0.750	5	**ثابت**
	العوامل الشخصية	0.860	5	**ثابت**
	العوامل الاجتماعية	0.730	5	**ثابت**
جميع فقرات الاستبيان		0.810	15	**ثابت**

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS V.23

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لكل محاور الاستبيان تتراوح بين (0.730 و 0.860) وهي معاملات مرتفعة، كما أن المعامل لجميع عبارات الاستبيان معا بلغ 0.810 ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعددناها لمعالجة المشكلة المطروحة صادقة وثابتة في جميع فقراتها .

5.3خصائص عينة الدراسة من حيث السن و الجنس: والموضحة في الجدول التالية:

الجدول رقم(05):توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات الديموغرافية (الجنس و السن)

الفئات العمرية / الجنس	25-20	%	30-26	%	31 فما فوق	%	المجموع	%
المجموع	67	%100	21	%100	32	%100	120	%100
%	%55.8	—	%17.5	—	%26.7	—	%100	—
ذكور	24	%20	6	%5	23	%19.2	53	%44.2
%	%35.8	—	%28.6	—	%71.9	—	—	—
اناث	43	%35.8	15	%12.5	9	%7.5	67	%55.8
%	%64.2	—	%71.4	—	%28.1	—	—	—

المصدر :من انجاز الباحثين على ضوء وثائق مصلحة الإحصائيات للسنة الجامعية2022/2021

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معامل ارتباط بين كل محور والمعدل الكلي لعبارات الاستبيان دالة إحصائيا، حيث أن قيمة SIG) مستوى المعنوية) أقل من من مستوى الدلالة 0.01 ومنه تعتبر المحاور صادقة ومتسقة وصالحة لما وضعت لقياسه ويمكنها تحقيق أهداف الدراسة

6.3 تحليل اجابات افراد العينة حول المتغير التابع (نية ريادة الاعمال لدى أفراد العينة).

نهدف من خلال هذا الجزء الى اعطاء تصور عام عن اتجاهات الطلبة حول نية ريادة الاعمال و انشاء مؤسسات لديهم و قياس مدى موافقتهم على عبارات هذا المتغير، حيث استخدم المتوسط الحسابي لمعرفة ما إذا

كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي (3) أم تجاوزتها أو اقل منها، هذه الاخيرة يتم حسابها انطلاقا من مقياس ليكرت الخماسي وفق العلاقة التالية 0.8=(5-1)/5 و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(06): توضيح مقياس ليكرت الخماسي

المتوسط المرجح	1.79-1	2.59-1.8	3.39-2.60	4.19-3.40	5-4.20
درجة الموافقة	الموافقة منخفضة جدا	الموافقة منخفضة	الموافقة متوسطة	الموافقة عالية	الموافقة عالية جدا

المصدر: (Pimentel, 2010, p. 110)

و الجدول التالي يبين مختلف النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم(07):درجات الموافقة عن مختلف عبارات محور نية انشاء مؤسسة

رقم العبارة	**التكرار و النسبة**	**موافق تماما**	**موافق**	**لا اعلم**	**غير موافق**	**غير موافق تماما**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**مستوى الموافقة وترتيب اهمية العبارة**
01	**التكرار**	51	61	5	3	0	4.33	0.677	**موافقة عالية جدا الاولى**
	%	42.5	50.8	4.2	2.5	0			
02	**التكرار**	39	61	9	10	1	4.05	0.900	**موافقة عالية الرابعة**
	%	32.5	50.8	7.5	8.3	0.8			
03	**التكرار**	26	50	35	7	2	3.75	0.913	**موافقة عالية الخامسة**
	%	21.7	41.7	29.2	5.8	1.7			
04	**التكرار**	54	46	10	10	0	4.2	0.916	**موافقة عالية الثانية**
	%	45	38.3	8.3	8.3	0			
05	**التكرار**	41	51	24	4	0	4.07	0.821	**موافقة عالية الثالثة**
	%	34.2	42.5	20	3.3	0			
درجة ملائمة محور نية انشاء مؤسسة							4.154	0.808	**موافقة عالية**

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجاتSPSS V.23

يتبين لنا من الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة بشكل عام يبدون موافقة عالية على العبارات التي تقيس نية انشاء مؤسسة، حيث بلغ المتوسط المرجح 4.15 وهو متوسط يقع ضمن فئة المعيار الخماسي لسلم ليكارت (من 3.40 إلى4.19) ، مما يشير إلى أن الطلبة بصفة عامة يملكون الرغبة في دخول عالم ريادة الاعمال وانشاء المؤسسات.

7.3 تحليل اجابات افراد العينة حول المتغيرات المستقلة

- **مستوى موافقة الطلبة على العوامل الشخصية والمهارية**

نهدف من خلال هذا الجزء إلى بناء تصور عام عن إجابات الطلاب و قياس مدى موافقتهم على العوامل الشخصية و المهارية والتي يبينها الجداول التالية:

الجدول رقم(08): مصدر امتلاك فكرة انشاء مؤسسة

امتلاك فكرة	%	مصدرها	%
نعم	**83.3**	**الدراسة**	**32.4**
		التعرف على مقاولين	**29.5**
		عمل في مؤسسة	**16.3**
		تربص داخل مؤسسة	**28.4**
لا	**16.7**		**100**
المجموع	**100**		

المصدر: من إعداد الباحثين

نلاحظ أن 83.3% من الطلبة عينة الدراسة امتلكوا فكرة انشاء مؤسستهم الخاصة انطلاقا من الدروس التي يتلقونها داخل الجامعة باعتبار المقاييس التي يدرسونها تصب جميعها في الجانب الاقتصادي و التجاري و التسييري للمؤسسة.

الجدول رقم(09): درجة موافقة الطلبة عبارات عن مختلف عبارات محور العامل الشخصي و المهاري.

رقم العبارة	التكرار و النسبة	موافق تماما	موافق	لا اعلم	غير موافق	غير موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة وترتيب اهمية العبارة
01	**التكرار**	36	64	14	5	1	4.07	0.811	**موافقة عالية الخامسة**
	%	30	53.3	11.7	4.2	0.8			
02	**التكرار**	50	60	7	2	1	4.3	0.728	**موافقة عالية جدا الثانية**
	%	41.7	50	5.8	1.7	0.8			
03	**التكرار**	62	54	4	0	0	4.48	0.564	**موافقة عالية جدا الاولى**
	%	51.7	45	3.3	0	0			
04	**التكرار**	52	54	9	3	2	4.25	0.835	**موافقة عالية جدا الثالثة**
	%	43.3	45	7.5	2.5	1.7			

05	**التكرار**	46	61	7	6	0	4.22	0.772	**موافقة عالية جدا الرابعة**
	%	38.3	50.8	5.8	5	0			
درجة ملائمة محور العامل الشخصي و المهاري							**4.286**	**0.441**	**موافقة عالية جدا**

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجاتSPSS V.23

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن أفراد العينة يبدون موافقة عالية على العبارات التي تقيس محور العامل الشخصي والمهاري ، بحيث بلغ المتوسط الحسابي 4.28 و الذي يقع في داخل المجال [4.20 . 5] مما يبرهن أن العامل الشخصي و المهاري يساهم في خلق أفراد العينة لمؤسساتهم الخاصة

- **تحليل إجابات أفراد العينة حول محور العامل الاجتماعي**

نهدف من خلال هذا الجزء إلى بناء تصور عام عن إجابات الطلاب حول العوامل الاجتماعية المحيطة بالطلاب وعلاقتها بنية انشا مؤسسة من طرفهم، و من اجل ذلك قمنا بدراسة الجانب الريادي المحيط بالطالب اضافة الى قياس تصوراتهم حول العبارات المتعلقة بهذا المحور حيث استخدم المتوسط الحسابي لم عرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي (3) و الجداول التالي يبين مختلف النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم (10): ريادة اعمال محيطة بالطالب

يوجد رائد اعمال	**%**	**مرجعه**	**%**
نعم	**69.2**	**الوالدين**	**16.8**
		العائلة	**44.6**
		الاصدقاء	**48.5**
لا	**30.8**		
المجموع	**100**		

المصدر: من إعداد الباحثين

نلاحظ أن 69.2% من الطلبة عينة الدراسة محاطون برواد اعمال حيث بلغت نسبة الاصدقاء48.5% مقارنة بالعائلة و الوالدين .

الجدول رقم(11): درجة موافقة الطلبة عبارات عن مختلف عبارات محور العامل الاجتماعي.

رقم العبارة	**التكرار و النسبة**	**موافق تماما**	**موافق**	**لا اعلم**	**غير موافق**	**غير موافق تماما**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**مستوى الموافقة وترتيب اه مية العبارة**
01	**التكرار**	23	34	19	39	5	3.25	1.219	**موافقة عالية الخامسة**
	%	19.2	28.3	15.8	32.5	4.2			

02	**التكرار**	36	54	15	14	1	3.91	0.983	**موافقة عالية الاولى**
	%	30	45	12.5	11.7	0.8			
03	**التكرار**	28	54	20	15	3	3.74	1.033	**موافقة عالية الثالثة**
	%	23.3	45	16.7	12.5	2.5			
04	**التكرار**	21	58	20	19	2	3.64	1.002	**موافقة عالية الرابعة**
	%	17.5	48.3	16.7	15.8	1.7			
05	**التكرار**	25	62	16	16	1	3.78	1.954	**موافقة عالية الثانية**
	%	20.8	51.7	13.3	13.3	0.8			
درجة ملائمة محور العامل الثقافي و الاجتماعي							**3.668**	**0.675**	**موافقة عالية**

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجاتSPSS V.23

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن أفراد العينة يبدون موافقة عالية على العبارات التي تقيس محور العامل الثقافي والاجتماعي ، بحيث بلغ المتوسط الحسابي 3,66 و الذي يقع في داخل المجال [3,4 . 4,19] مما يبرهن أن العامل الثقافي و الاجتماعي يساهم في خلق أفراد العينة لمؤسساتهم الخاصة.

8.3 اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الاولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) للعامل الشخصي و المهاري على نية انشاء مؤسسة لدى الطالب الجامعي

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط للتحقق من وجود أثر ذو دلالة إحصائية، والنتائج المحصل عليها مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم(12):نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للعامل الشخصي والمهاري و نية ريادة الاعمال

ملخص النموذج

معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	R^2 تعديل
0.570	0.325	0.319

تحليل التباين

النموذج	قيمةF	مستوى الدلالة sig
الانحدار	56.792	0.000

المعاملات

النموذج	معاملات غير معيارية		معاملات معيارية	قيمة t	مستوى الدلالة sig
	B	الانحراف التقدير	Bêta		
(Constante)A	7.804	1.684		4.636	0.000
للعامل الشخصي والمهاري	0.591	0.078	0.570	7.536	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجاتSPSS V.23

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك تأثيرا ذو دلالة إحصائية للعامل الشخصي و المهاري على نية ريادة الاعمال(انشاء مؤسسة) لدى طلبة السنة ثانية علوم التسيير بكلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية و علوم التسيير بجامعة سيدي بلعباس ، وذلك استنادا إلى أن قيمة(T) المحسوبة والبالغة (4.636) أكبر من قيمتها المجدولة والبالغة (1.65) بالإضافة إلى أن مستوى المعنوية يبلغ sig = 0,000 وهو أقل من مستوى المعنوية المفروض والذي يبلغ) (0.05في حين بلغت قيمة بلغت قيمة (F) المحسوبة (56.79) و هي أكبر من قيمة (F) الجدولية (3.89) عند درجة الحرية (1، 119) عند مستوى الدلالة 0,05، كما أن مستوى الدلالة المحصل عليه هو sig = 0,000 وهو أقل من مستوى المعنوية المفروض والذي يبلغ 0.05 و هذا ما يدفعنا الى قبول الفرضية ، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية للعامل الشخصي و المهاري على نية ريادة الاعمال(انشاء مؤسسة) لدى طلبة السنة ثانية علوم التسيير بكلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية و علوم التسيير بجامعة سيدي بلعباس، كما بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون R = 0.570 وهو مما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين ، حيث يفسر هذا المتغير المستقل ما نسبته 32.5% من التغير التابع ، ومنه يمكن استنتاج معادلة الانحدار البسيط كما يلي:

Y=7.804+0.591X حيث أن:

- Y: المتغير التابع (نية انشاء مؤسسة) .

- X: المتغير المستقل (العامل الشخصي و المهاري) .

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0,05$) للعامل الاجتماعي على نية ريادة الاعمال لدى الطالب الجامعي

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط للتحقق من وجود أثر ذو دلالة إحصائية، والنتائج المحصل عليها مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم(13):نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط بين العامل الاجتماعي و نية ريادة الاعمال

ملخص النموذج

معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	R^2 تعديل
0.259	0.067	0.059

تحليل التباين

النموذج	قيمةF	مستوى الدلالة sig
الانحدار	8.484	0.004

المعاملات

النموذج	معاملات غير معيارية		معاملات معيارية	قيمة t	مستوى الدلالة sig
	B	الانحراف التقدير	Bêta		
(Constante)A	17.20	1.126		15.282	0.000
العامل الاجتماعي	0.176	0.060	0.259	2.913	0.004

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجاتSPSS V.23

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعامل الاجتماعي على نية ريادة الاعمال(انشاء مؤسسة) لدى طلبة السنة ثانية علوم التسيير بكلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية و علوم التسيير بجامعة سيدي بلعباس ، وذلك استنادا إلى أن قيمة(T) المحسوبة والبالغة (15.282) أكبر من قيمتها المجدولة والبالغة (1.65) بالإضافة إلى أن مستوى المعنوية يبلغ sig = 0,000 وهو أقل من مستوى المعنوية المفروض والذي يبلغ (0.05) في حين بلغت قيمة بلغت قيمة (F) المحسوبة (8.484) و هي أكبر من قيمة (F) الجدولية (3.89) عند درجة الحرية (1، 119) عند مستوى الدلالة 0,05، كما أن مستوى الدلالة المحصل عليه هو sig = 0,004وهو أقل من مستوى المعنوية المفروض والذي يبلغ 0.05 و هذا ما يدفعنا الى قبول الفرضية ، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة احصائية للعامل الاجتماعي على نية ريادة الاعمال(انشاء مؤسسة) لدى طلبة السنة ثانية علوم التسيير بكلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية و علوم التسيير بجامعة سيدي بلعباس ، كما يدل معامل ارتباط بيرسون على

وجود علاقة طردية بين المتغيرين حيث بلغت قيمته R =0.259 ، في حين يفسر هذا المتغير المستقل ما نسبته 6.7% من التغير التابع ، ومنه يمكن استنتاج معادلة الانحدار البسيط كما يلي:

حيث أن: **Y=17.20+0.176 X**

Y: المتغير التابع (نية انشاء مؤسسة) .

X: المتغير المستقل (العامل الاجتماعي)

4. خاتمة:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها على عينة من طلبة السنة ثانية علوم التسيير بكلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية و علوم التسيير بجامعة سيدي بلعباس توصلنا الى النتائج التالية:

–لدى طلاب السنة ثانية نية كبيرة لولوج عالم ريادة الاعمال و انشاء المؤسسات مما يعكس الشخصية الريادية لديهم.

–تلعب الخصائص الشخصية و المهارية للطالب دورا هاما في توجيه الطالب نحو ريادة الاعمال، فالطلاب لديهم اندفاع قوي نحو العمل الحر و انشاء المؤسسات نابعة من مميزات شخصية مثل تحمل المخاطر و المسؤولية و الابداع فضلا عن المساهمة الكبيرة للتعليم الجامعي الذي ينمي عند الطالب المهارات الفكرية و التسييرية و الريادية للانطلاق في فكرة انشاء مؤسسة خاصة وتحقيقها على ارض الواقع .

–يلعب راس المال الاجتماعي و شبكة العلاقات دوها هاما في حياة رائد الاعمال فالمجتمع بدوره يلقن الشباب الاعتماد على الذات و التوظيف دون الاعتماد على الحكومة ، و يمكن تفسير وتوضيح هذا التأثير من خلال عدة أفكار، فهناك من يرى أن للعوامل الاجتماعية تأثير على رائد الاعمال ويناقشون الحاجة إلى مناخ اجتماعي ملائم لكي يبرز فيه من أمثالهم "جوزيف شمبتر "وغيرهم، أما تالكوت بارسونز وغيره فيركزون على تأثير دور القيم والمعايير في تشكيل مناخ اجتماعي يمنح الشرعية لرائد الاعمال ومن ثم فان الطالب وليد بيئته فاذا ما توفرت البيئة الاجتماعية الملائمة لولوج عالم الاعمال فان هذا سيخلق بالتاكيد الرغبة والنية لديه لانشاء مؤسسته الخاصة.

5. قائمة المراجع:

Bibliographie

Fayolle, A. (2004). *entreprendre:aprrendre àentreprendre.* France: DUNOD.

Laviolette, & Loue. (s.d.). *les compétences entrepreneuriales: définition et construction d'un referentiel.* Paris: Advancia.

M, L., & Loue, C. (s.d.). *les compétences entrepreneuriales:définition construction d'un referentiel.* Paris: Advicia.

Mouloungui, M. (2012). processus de transformation des intentions en actions entrepreneuriales. *thèse de doctorat*. Lille, psychologie, France.

Mulsak, P. (2000). *La volonté de réussir et de dévoloppement.* Tendance actuelle .

Pimentel, J.-L. (2010). A note on tes usage of likert scarling for research data analysis. *USM R.D, 18*(2), 110.

R, H., & Peters M. (2002). *Entrepreneurship.* Boston: McGraw.

Salah, L. (2001). l'intention entrepreneuriale des étudiantes:cas du liban. *thèse de doctorat*. Nancy.